AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

(Errors in artificial intelligence in translating the meanings of the Holy Quran)

(أخطاءُ الذكاءِ الاصطناعيّ في ترجمةِ معاني القرآنِ الكريم)

محمد عدنان معينى

الطالب بقسم اللغة العربية وآدابهاجامعة سرجودها

adnansialvi257@gmail.com

ملخّصُ البحث :

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين الذي أنزلَ القرآنَ بلسانٍ عربيٍّ مبين وجعلَ اللغةَ العربيّةَ وعاءَ الوحيِ ومصدرًا للمعرفةِ والهدايةِ عبرَ القرون. ولا يخفى أنّ العربيّةَ بما تمتلكه من ثراءٍ دلاليٍّ وعمقٍ بيانيٍّ تمثّلُ تحدّيًا فريدًا أمامَ التقنياتِ الحديثةِ ولا سيّما أنظمةَ الذكاءِ الاصطناعيّ التي تسعى إلى معالجةِ النصوصِ وفهمِ المعاني على نحوٍ دقيق.

يشهدُ العالمُ المعاصرُ ثورةً هائلةً في ميدانِ الذكاءِ الاصطناعيّ وقد امتدَّ تأثيرُها إلى مجالاتٍ متعدّدةٍ من بينها مجالُ ترجمةِ النصوصِ الدينيّةِ ولا سيّما ترجمةُ معاني القرآنِ الكريم. ومع انتشارِ الاعتمادِ على الأنظمةِ الآليّةِ في ترجمةِ النصوصِ المقدّسةِ برزتْ إشكالاتٌ علميّةٌ ودلاليّةٌ دقيقةٌ تستدعي الدراسةَ والتحليلَ النقديَّ المتأنّي.

يهدفُ هذا البحثُ إلى الكشفِ عن طبيعةِ الأخطاءِ التي تقعُ فيها تقنيّاتُ الذكاءِ الاصطناعيّ عند ترجمةِ معاني القرآنِ الكريم وتحليلِ أبعادِها اللغويّةِ والدلاليّةِ والعقديّةِ والبلاغيّةِ مع بيانِ أثرِها على فهمِ النصّ القرآنيّ لدى القارئ غيرِ العربيّ. كما يرصدُ البحثُ أسبابَ هذه الأخطاء مثل ضعفِ البياناتِ القرآنيّةِ في نماذجِ التعلّمِ الآليّ وغيابِ الإشرافِ البشريِّ المتخصّص وتفاوتِ الفهمِ السياقيّ بينَ اللغةِ العربيّةِ ولغاتِ العالمِ الأخرى.

اعتمدَ الباحثُ المنهجَ الوصفيَّ التحليليَّ مستنداً إلى مقارنةِ تراجمَ آليّةٍ بعددٍ من الترجماتِ المعتمدةِ لتحديدِ أنماطِ الأخطاءِ وتصنيفِها إلى لغويّةٍ ودلاليّةٍ وتأويليّةٍ وعقديّةٍ وبلاغيّةٍ.

وتوصّلَ البحثُ إلى أنّ الاعتمادَ غيرَ المنضبطِ على الذكاءِ الاصطناعيّ في ترجمةِ النصوصِ القرآنيّةِ قد يؤدّي إلى تشويهِ المعنى الأصليّ وانحرافِ المقاصدِ الشرعيّةِ ممّا يستلزمُ وضعَ ضوابطَ علميّةٍ وأخلاقيّةٍ دقيقةٍ تُحدّدُ حدودَ استخدامِ هذه التقنياتِ في المجالِ الدينيّ. كما دعا البحثُ إلى ضرورةِ تطويرِ نماذجَ ترجمةٍ قرآنيّةٍ خاصّةٍ بإشرافِ علماءِ اللغةِ والتفسيرِ بما يضمنُ الجمعَ بينَ الدقّةِ التقنيّةِ والأمانةِ العلميّةِ في نقلِ معاني كتابِ الله إلى لغاتِ العالم.

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

(Errors in Artificial Intelligence in translating the meanings of the Holy Quran)

Muhammad Adnan Moeeni
Department of Arabic Language & Litrature University of Sargodha
adnansialvi257@gmail.com

Abstract :

Praise be to Allah, Lord of the worlds, who revealed the Qur'an in a clear Arabic tongue and made the Arabic language the vessel of divine revelation and a source of knowledge and guidance throughout the ages. It is well known that Arabic—by virtue of its rich semantics and profound expressive depth—poses a unique challenge to modern technologies, especially artificial intelligence systems that strive to process texts and understand meanings with precision.

The modern world is witnessing a tremendous revolution in the field of Artificial Intelligence (AI), whose influence has extended to various domains — including the translation of religious texts, particularrly the translation of the meanings of the Holy Qur'an. With the increasing reliance on AI-based translation systems, several linguistic, semantic, and theological challenges have emerged, necessitating careful analytical and critical study.

This research aims to explore the nature of errors committed by artificial intelligence systems when translating the meanings of the Qur'an, while analyzing their linguistic, semantic, theological, and rhetorical dimensions. It also seeks to highlight the impact of such errors on the non-Arabic reader's understanding of the Qur'anic message. Furthermore, the study identifies the underlying causes of these inaccuracies, such as the insufficiency of Qur'anic data in machine learning models, the absence of expert human supervision, and the contextual disparities between Arabic and other world languages.

The research adopts a descriptive and analytical methodology, comparing AI-generated translations with several authentic human translations in order to categorize and classify the observed errors into linguistic, semantic, interpretative, theological, and rhetorical types.

The findings reveal that uncontrolled reliance on AI translation systems in rendering Qur'anic texts may lead to distortion of the original meanings and deviation from the intended divine message. Therefore, the study emphasizes the urgent need for establishing precise scientific and ethical guidelines governing the use of AI in religious translation. It also calls for the development of specialized Qur'anic translation models under the supervision of linguists and scholars of tafsir, ensuring both technical accuracy and scholarly fidelity in conveying the meanings of the Holy Qur'an to the world.

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

مقدمة البحث:

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.أمّا بعد؛ فإنَّ القرآنَ الكريمَ هو كلامُ اللهِ تعالى لذي نزل بلسانٍ عربيٍّ مبين، حاملاً أعظمَ المضامين العقدية والتشريعية والأخلاقية، وقد تميّز بدقّة ألفاظه، وعمق دلالاته، وتنوّع أساليبه البلاغية، بحيث لا يمكن الإحاطة بمعانيه إحاطةً كاملة إلا من خلال أدواتٍ لغوية وشرعية دقيقة.

أضحى الذكاء الاصطناعي في العصر الحديث من أبرز الوسائل التقنية المستخدمة في معالجة اللغات والترجمة الآلية، وقد امتد استعماله إلى ترجمة النصوص الدينية، ومن بينها ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغات متعددة. غير أن خصوصية النص القرآني من حيث الإعجاز البياني، والدقة اللغوية، والعمق الدلالي، تجعل ترجمته من أدقّ وأخطر مجالات الترجمة.

ومن هنا تبرز إشكالية هذا البحث في رصد أخطاء الذكاء الاصطناعي في ترجمة معاني القرآن الكريم، وتحليل أسبابها وآثارها الدلالية والعقدية.

تعريف البحث

يُعنى هذا البحث بدراسةٍ تحليلية نقدية لأبرز الأخطاء التي تقع فيها أنظمة الذكاء الاصطناعي عند ترجمة معاني القرآن الكريم، سواء كانت أخطاء لغوية، أو دلالية، أو بلاغية، أو سياقية، مع بيان مدى تأثير هذه الأخطاء على فهم النص القرآني لدى غير الناطقين بالعربية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من عدة جوانب، من أبرزها:

- الانتشار الواسع لاستخدام الترجمة الآلية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بين غير الناطقين بالعربية.
- الإسهام في حماية المعنى القرآني من التحريف أو التشويه غير المقصود.
- خطورة الاعتماد غير المنضبط على الذكاء الاصطناعي في نقل المعاني الشرعية.
- تنبيه الباحثين والدعاة وطلاب العلم إلى خطورة الاعتماد غير المنضبط على الترجمة الآلية لمعاني القرآن الكريم.
- ارتباطه المباشر بكتاب الله تعالى، الذي يجب صونه من التحريف في المعنى أو الفهم الخاطئ.

AL-AASAR Journal
Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- بيان مفهوم الذكاء الاصطناعي ودوره في ترجمة النصوص.
- رصد أبرز الأخطاء الناتجة عن الترجمة الآلية لمعاني القرآن الكريم.
- الكشف عن أنواع الأخطاء التي يقع فيها الذكاء الاصطناعي عند ترجمة معاني القرآن الكريم.
- بيان أثر هذه الأخطاء على الفهم العقدي والتشريعي للآيات القرآنية.
- تصنيف هذه الأخطاء إلى لغوية، ودلالية، وبلاغية، وشرعية.
- بيان الفروق بين الترجمة البشرية والترجمة الآلية للنص القرآني.
- مقارنة الترجمة الآلية بالترجمات البشرية المعتمد

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال:

- وصف نماذج من ترجمات الذكاء الاصطناعي لمعاني آيات قرآنية مختارة.
- تحليل الأخطاء الواردة فيها تحليلًا لغويًا ودلاليًا وشرعيًا.
- المقارنة بين الترجمة الآلية والترجمات المعتمدة الصادرة عن علماء مختصين.
- الاستفادة من كتب التفسير وعلوم القرآن واللغة العربية في التقويم.

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

مفهوم الذكاء الصناعي(Aritificial Intelligence)

يُعد (جون مكارثي(John mccarthy) (هو الأب الروحي للذكاء الاصطناعي ويرجع له الفضل في اختيار لفظ (الذكاء الاصطناعي) واطلاقه على هذا العلم على أنه وسيلة لصنع جهاز كمبيوتر أو روبوت يتم التحكم فيه عن طريق الكمبيوتر، أو برنامج يفكر بذكاء بالطريقة نفسها التي يفكر بها (البشر الأذكياء)، ويتم تحقيق الذكاء الاصطناعي من خلال دراسة كيف يفكر الدماغ البشري، وكيف يتعلم البشر ويقررون ويعملون أثناء محاولة حل مشكلة ما، ثم استخدام نتائج هذه الدراسة كأساس لتطوير برنامج أو أنظمة ذكية[1]

فقد ذكر مصطلح الذكاء الاصطناعي لأول مرة عام 1956 من قبل (John mccarthy) الذي نظم ورشة عمل في (Dartmouth college) حيث جمعت الباحثين المهتمين بالشبكات العصبية الاصطناعية[2] .((Neural Network)وعلى الرغم من ان هذه الورشة لم تؤد إلى ابتكارات جديدة، إلا أنها جمعت بين مؤسسي علم (الذكاء الاصطناعي) وأسهمت في إرساء الأساس لمستقبل بحوث متعلقة به[3]

ولغرض تعريف الذكاء الاصطناعي لا بد من تفكيك هذا المصطلح والذي يتألف من كلمتين هما: (الذكاء) وكلمة (الاصطناعي)، ولكل منهما معنى في اللغة، وكذلك تعريف الذكاء الاصطناعي اصطلاحاً.

اولا:تعريف الذكاء الاصطناعي لغةً:

لتعريف الذكاء الاصطناعي لغةً لا بد من تعريف مفردتيه.

أ: تعريف الذكاء لغةً:

---

[1] . الصفحة الشخصية للعالم (John mccarthy) على موقع جامعة (Stanford) على الرابط التالي:
http:www.formal.stanford.edu

[2] . خالد ناصر السيد، الحاسب الآلي والمجتمع الالكتروني، ط4، مكتبة ابن رشد، الرياض، 2014، ص27.

[3] . عز الدين غازي، الذكاء الاصطناعي هل هو تكنلوجيا رمزية، بحث منشور في مجلة فكر العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (6)، 2007، ص61.

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

الذَّكاءُ: حِدَّة الفؤاد. والذَّكاءُ: سُرْعة الفِطْنَة. قال الليث: الذَّكاءُ من قولك قلبٌ ذَكِيٌّ إذا كان سريع الفِطْنَةِ وقد ذكِيَ بالكسر يَذْكى ذَكا. ويقال: ذَكا يَذْكو ذكاءً، وذكُوَ فهو ذكيٌّ. ويقال: ذكُوَ قَلْبُه يَذْكو إذا حَيَّ بَعْدَ بلادَةٍ، فهو ذكيٌّ على فعيل[4]. والذكاء حسب قاموس (Webster) هو: القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة؛ أي هو القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة[5]

ب: تعريف الاصطناعي لغةً:

صنع: صَنَعَه يصْنَعهُ صُنْعاً، فهو مَصْنوعٌ وصُنْعٌ: عَمِلَه، قال تعالى: (وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ) (النمل: ٨٨). والصِّناعةُ حِرْفةُ الصانع وعَمَلهُ الصَّنَعةُ، والصِّناعة: ما تَستَصنْعُ من أمر، والاصطناع: افتعالٌ من الصنيعة، واصطنع فلان خاتماً إذا سأل رجلاً أن يصنع له خاتماً، واسْتَصْنَعَ الشيء: دعا إلى صُنْعِهِ[6]. والاصطناعي هو: "ما كان مصنوعاً غير طبيعي[7]

ثانياً: تعريف الذكاء الاصطناعي اصطلاحاً:

تعددت التعريفات التي سيقت لتعريف الذكاء الاصطناعي اصطلاحاً نذكر منها:

---

[4] . الإمام العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط4، 2005م، ج6، ص38، مادة ذكا.

[5] . عمر عباس خضير العبيدي، التطبيقات المعاصرة للجرائم الناتجة عن الذكاء الاصطناعي دراسة قانونية في منظور القانون الدولي، المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2022م، ص26.

[6] . ابن منظور، المصدر نفسه، ج8، ص291، مادة صنع.

[7] . د. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، ج14، ص287.

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

يُعرَّف الذكاء الاصطناعي: بأنه علم يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفات يعتبرها الإنسان تصرفات ذكية[8]. وعُرِّف أيضاً بأنه: "جزء من علم الحاسبات التي يهتم بأنظمة الحاسوب الذكية تلك الأنظمة التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء واتخاذ القرار والمشابهة لدرجة ما للسلوك البشري فيما يخص اللغات والتعلم والتفكير وحل المشاكل"[9]

وفي تعريف آخر: "هو العلم القادر على بناء الآلات التي تؤدي مهامًّا تتطلب قدراً من الذكاء البشري عندما يقوم بها الإنسان"[10]

كما عُرِّف الذكاء الاصطناعي: "بأنه ذلك الفرع من علوم الحاسب computer science)) الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج للحاسبات تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم والحركة وذلك بدلاً من الإنسان"[11]

عُرِّف الذكاء الاصطناعي بأنه: "العلم المعني بجعل الحاسبات الآلية تقوم بمهام مشابهة – وبشكل تقريبي- لعمليات الذكاء البشرية ومنها التعلم، والاستنباط، واتخاذ القرارات"[12]

---

[8] . د. عادل عبد النور، مدخل إلى علم الذكاء الاصطناعي، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، 1426ه-2005م، ص7.

[9] . د. بشير علي عرنوس، الذكاء الاصطناعي، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م، ص9.

[10] . د. ثائر محمد محمود- د. صادق فليح عطيات، مقدمة في الذكاء الاصطناعي، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، 1426ه، ص9.

[11] . د. محمد علي الشرقاوي، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية سلسة علوم وتكنولوجيا حاسبات المستقبل مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة، 1996م، ص23.

[12] . د. أحمد محمد غنيم، الذكاء الاصطناعي، ثورة جديدة في الإدارة المعاصرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2017م، ص19.

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

كما عُرّف الذكاء الاصطناعي بأنه: "القدرة على التصرف كما لو كان الإنسان هو الذي يتصرف من خلال محاولة خداع المستجوب وإظهار كما لو إن إنساناً هو الذي يقوم بالإجابة على الاسئلة المطروحة من قبل المستجوب"[13]

الملاحظ أن غالبية التعريفات سالفة الذكر تركز على الجانب الفني لعلم الذكاء الاصطناعي، وعلى هذا الأساس فإن الذكاء الاصطناعي بصفة عامة هو الذكاء الذي يصنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب[14]

وبناءً على ما تقدم لا بد من الإشارة إلى أهم الفروقات بين الذكاء الاصطناعي والذكاء الإنساني والتي نوجزها بما يأتي[15]

-1القدرة على استحداث النموذج؛ فالإنسان قادر على اختراع وابتكار هذا النموذج في حين أن النموذج الحاسوبي هو تمثيل لنموذج سبق استحداثه في ذهن الإنسان.

-2أنواع الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من النموذج؛ فالإنسان قادر على استعمال أنواع مختلفة من العمليات الذهنية مثل الابتكار (Innovation) والاختراع (Creation) والاستنتاج بأنواعه (Conclusion) في حين أن العمليات الحاسوبية تقتصر على استنتاجات محدودة طبقاً لبديهيات وقوانين متعارف عليها يتم برمجتها في البرامج نفسها.

الجدير بالإشارة أن الذكاء الاصطناعي يتخذ شكلين[16]

---

[13] . د. صلاح الفضلي، آلية عمل العقل عند الإنسان، عصر الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، 2019م، ص147 .

[14] . د. عبدالله سعيد عبدالله الوالي، المسؤولية المدنية عن أضرار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القانون الإماراتي، دار النهضة العربية، مصر- دار النهضة العربية، الإمارات، ط1، 2021م، ص29.

[15] . د. عبداللاه إبراهيم الفقي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1433ه- 2012م، ص33.

[16] . كريستيان يوسف، المسؤولية المدنية عن فعل الذكاء الاصطناعي، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ط1، 2022م، ص27.

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

الشكل الأول: هو المعروف بالذكاء الاصطناعي الضيق أو المُطبق، وهو يسمح للأداة بفهم الأوامر والامتثال للمؤشرات التي تتلقاها وتطبيقها.
الشكل الثاني: المعروف بالذكاء الاصطناعي الكامل أو القوي الذي يشهد تطور وتقدم قدراته المعرفية من خلال تجربته الخاصة بفضل تقنية التعلّم الآلي.

الهدف الأساس لأبحاث الذكاء الصناعي القوي هو تطوير القدرة على فهم أو تعلّم أيّة مهمة فكرية يمكن للإنسان القيام بها، بينما الذكاء الاصطناعي المطبق هدفه استخدام البرنامج لدراسة أو انجاز مهام محددة لحل المشكلات وهو يتخصص في مجال واحد، مثلاً هناك انظمة ذكاء اصطناعي يمكنها التغلب على بطل العالم في لعبة الشطرنج، وهو الشيء الوحيد الذي تفعله، الذكاء الاصطناعي المطبق على عكس الذكاء الاصطناعي القوي لا يحاول اداء المجموعة الكاملة من القدرات المعرفية البشرية[17]

إن المفهوم الحديث لتكنلوجيا الذكاء الاصطناعي قد أدى إلى ظهور علاقات ومراكز جديدة في مختلف المجالات وما خلفته من ايجابيات وسلبيات على كافة المجتمعات الانسانية التي أثبتت عدم قدرة القواعد القانونية السارية على استيعابها وتنظيمها[18]

وبغية تنظيم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وفي سبيل ضمان الاستخدام والتطبيق النزيه والعادل والآمن لمبتكرات الذكاء الاصطناعي والحيلولة دون اساءة استخدامه فقد أصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية[19] (OECO)مدونة أخلاقيات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتعد هذه المدونة أول ميثاق شرف أو دستور اخلاقي أو مدونة اخلاقيات استخدام

---

17. المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

18. عمر عباس خضير العبيدي، مصدر سابق، ص18.

19. منظمة دولية تأسست في عام 1947 تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية وإلى انعاش التبادلات التجارية على المستوى الدولي تتكون المنظمة من مجموعة من البلدان المتقدمة التي تقبل مبادئ الديمقراطية التمثيلية واقتصاد السوق الحر عدد الأعضاء (36) في عام 2018 مقرها الرئيسي، باريس فرنسا، ينظر: د. مدحت أبو النصر، الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2020م، ص156.

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في بلدان العالم تهدف لضمان الاستخدام والتطبيق النزيه والعادل والآمن لمبتكرات الذكاء الاصطناعي والحيلولة دون تحوله إلى (مهلكة للبشرية) أو الانحراف به إلى ما لا يمكن السيطرة عليه وبخاصةً في التطبيقات ذات الطابع العسكري والفضاء الخارجي[20]

[20] . د. أبو بكر محمد الديب، التطبيقات العسكرية للذكاء الاصطناعي في ضوء القانون الدولي العام منظومة الأسلحة ذاتية التشغيل نموذجاً، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 2021م، ص19.

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

سنحاول ان نقوم بامثلة عديدة من ترجمات معانى القرآن الكريم التى ظهرت بوسائل الذكاء الاصطناعى۔ وقال الله تعالى فى سورة الانفال:

وَ اِذْ يُرِيْكُمُوْهُمْ اِذِ الْتَقَيْتُمْ فِيْٓ اَعْيُنِكُمْ قَلِيْلًا وَّ يُقَلِّلُكُمْ فِيْٓ اَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللّٰهُ اَمْرًا كَانَ مَفْعُوْلًاۗ-وَ اِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ [21].

فظهرت ترجمة الآية المذكورة بوسيلة الذكاء الاصطناعى ڈیپ سیک: (DeepSeek)

"

اور جب تمہیں ان سے ملوایا تو تمہاری نظر میں انہیں تھوڑا دکھایا اور تمہیں ان کی نظر میں کم دکھایا تاکہ اللہ اس کام کو پورا کرے جو ہونا تھا۔ اور اللہ ہی کی طرف سب کام پلٹائے 1 جاتے ہیں۔[22].

فظهرت ترجمة الآية المذكورة بوسيلة الذكاء الاصطناعى " : (Gemini)

اور جب تم مقابلے پر آئے تو اللہ نے تمہاری آنکھوں میں انہیں تھوڑا کر کے دکھایا اور تمہیں ان کی آنکھوں میں تھوڑا کیا تاکہ اللہ اس کام کو پورا کر دے جو مقرر تھا۔ اور اللہ ہی کی طرف تمام کام لوٹائے جاتے ہیں۔[23].

ثبت من خلال البحث أن معظم الذكاء الاصطناعي) AI (يتجاهل النقاط المهمة والدقائق الدينية، ويقدم فقط ترجمة عامة أو حرفية، مما يمكن أن يؤدي إلى غموض أو سوء فهم في الرسالة الأصلية .على عكس ذلك، في التفاسير الموثوقة مثلما فسر الامام القرطبى هذه الآية الكريمة":

قوله تعالى: (وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا) هذا في اليقظة. يجوز حمل الأولى على اليقظة أيضا إذا قلت: المنام موضع النوم، وهو العين، فتكون الأولى على هذا خاصة بالنبي ﷺ، وهذه للجميع. قال ابن مسعود: قلت لإنسان كان بجانبي يوم بدر: أتراهم سبعين؟ فقال: هم نحو المائة. فأسرنا رجلا فقلنا: كم كنتم؟ فقال: كنا ألفا. (ويقللكم في أعينهم) كان هذا في ابتداء القتال حتى قال أبو جهل في ذلك اليوم: إنما هم أكلة جزور ، خذوهم أخذا واربطوهم بالحبال. فلما أخذوا في القتال عظم المسلمون في أعينهم فكثروا، (ليقضي الله أمرا كان مفعولا)

---

[21] . سورة الانفال،الآية:۴۴

[22] . الذكاء الاصطناعى deep seek،۲۵ ديسيمبر ۲۰۲۵ يوم الخميس

[23] . الذكاء الاصطناعى gemini،۲۸ ديسيمبر ۲۰۲۵ يوم الاحد

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

تكرر هذا، لأن المعنى في الأول من اللقاء، وفي الثاني من قتل المشركين وإعزاز الدين، وهو إتمام النعمة على المسلمين. (وإلى الله ترجع الأمور) أي مصيرها ومردها إليه. [24].

فسر ابن كثير فى تفسير القرآن العظيم: قوله: وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا وهذا أيضا من لطفه تعالى بهم، إذ أراهم إياهم قليلا في رأي العين، فيجزؤهم عليهم ويطمعهم فيهم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: لقد قللوا في أعيننا يوم بدر، حتى قلت لرجل إلى جنبي تراهم سبعين؟ قال: لا بل هم مائة، حتى أخذنا رجلا منهم فسألناه، فقال: كنا ألفا، وقوله: ويقللكم في أعينهم قال: حضض بعضهم على بعض ، قوله تعالى: ليقضي الله أمرا كان مفعولا أي ليلقي بينهم الحرب للنقمة ممن أراد الانتقام منه، والإنعام على من أراد تمام النعمة عليه من أهل ولايته، ومعنى هذا أنه تعالى أغرى كلا من الفريقين بالآخر، وقلله في عينه ليطمع فيه، وذلك عند المواجهة، فلما التحم القتال وأيد الله المؤمنين بألف من الملائكة مردفين[25].

فترجم مولانا فتح محمد الجالندهرى هذه الآية الكريمة المذكورة ":

اور اس وقت جب تم ایک دوسرے کے مقابل ہوئے تو کافروں کو تمہاری نظروں میں تھوڑا کر کے دکھاتا تھا اور تم کو ان کی نگاہوں میں تھوڑا کر کے دکھاتا تھا تاکہ خدا کو جو کام منظور کرنا تھا اسے کر ڈالے۔ اور سب کاموں کا رجوع خدا کی طرف ہے[26].

دراسة تحليلية نقدية:

يبيّن خطأ ترجمة الذكاء الاصطناعي لعبارة ﴿إِذِ الْتَقَيْتُمْ﴾، مع بيان الترجمة الصحيحة وأسباب الخطأ، وذلك في إطار موضوع:

وقد ترجم بعضُ أنظمة الذكاء الاصطناعي عبارة ﴿إِذِ الْتَقَيْتُمْ﴾ على النحو الآتي:

وعندما لاقاكم أو وعندما تمّ إلقاؤكم للقاء«أو كما ورد في بعض الترجمات»:وعندما جعلكم تلتقون» أو وعندما ملوكم بهموهذه الترجمات غير دقيقة، بل خاطئة دلاليًا وسياقيًا.

الفعل الْتَقَى من باب الافتعال، ويفيد المواجهة المتبادلة بين طرفين عن قصد، وغالب استعماله في سياق اللقاء القتالي أو المواجهة المباشرة، لا مجرد اللقاء العابر.

---

[24] . القرطبى،تفسير القرطبى،ج: 8،ص: 23

[25] . ابن كثير،تفسير القرآن العطيم،ج:4 ،ص: 61

[26] . القرآن المجيد،ترجمة مولانا فتح محمد جالندهرى،ص:

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

قال أهل اللغة:التقى القوم: تواجَهوا، ويُستعمل كثيرًا في التقاء الصفين في الحرب

اسباب الخطأ في ترجمة الذكاء الاصطناعي:

يقع الذكاء الاصطناعي في الخطأ للأسباب الآتية:

- فهم الفعل (الْتَقَيْتُمْ) على أنه فعل سببي، مع أن الفعل لازم يدل على المشاركة، لا على الإيقاع أو الجَعْل.
- إهمال السياق القتالي للآية، إذ الآية نزلت في سياق معركة بدر، وهو ما يحدد دلالة الالتقاء بالمواجهة العسكرية.
- الاعتماد على المعنى القاموسي المجرد دون مراعاة الاستعمال القرآني والبلاغي.
- العجز عن إدراك الظرفية الزمانية لـ (إذ(، فحوّلها إلى جملة سببية أو إنشائية.

الترجمة الصحيحة لعبارة ﴿إِذِ الْتَقَيْتُمْ﴾:

الترجمة الأدق لمعنى الآية هي:

وذلك حين التقيتم بعضُكم ببعض مواجهةً مباشرةأو: وفي الوقت الذي واجهتم فيه بعضكم بعضًاوباللغة المبسطة:وفي ذلك الوقت الذي وقع فيه اللقاء المباشر بين الفريقين.

وهو ما يقابل في اللغة الأُردية:*اور اس وقت جب تم ایک دوسرے کے مقابل ہوئے*

وهو المعنى الصحيح الموافق للسياق القرآني.

قال الله تعالىٰ فى سورة الانفال: يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِذَا لَقِيْتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوْا وَ اذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيْرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ [27].

فظهرت ترجمة الآية المذكورة بوسيلة الذكاء الاصطناعى ڈیپ سیک " : (DeepSeek)

اے ایمان والو! جب تم کسی فوج سے ملاقات کرو تو ثابت قدم رہو اور اللہ کو کثرت سے یاد کرو تاکہ تم کامیاب ہو جاؤ[28].

ثبت من خلال البحث أن معظم الذكاء الاصطناعي (AI يتجاهل النقاط المهمة والدقائق الدينية، ويقدم فقط ترجمة عامة أو حرفية، مما يمكن أن يؤدي إلى غموض أو سوء

[27] . سورة الانفال،الآية:٤٥

[28] . الذكاء الاصطناعى deep seek،٢٥ ديسيمبر٢٠٢٥ يوم الخميس

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

فهم في الرسالة الأصلية .على عكس ذلك، في التفاسير الموثوقة مثلما فسر الامام القرطبى هذه الآية الكريمة":

قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة) أي جماعة (فاثبتوا) أمر بالثبات عند قتال الكفار، قوله تعالى: (واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) اثبتوا بقلوبكم، واذكروه بألسنتكم، فإن القلب لا يسكن عند اللقاء ويضطرب اللسان، فأمر بالذكر حتى يثبت القلب على اليقين، ويثبت اللسان على الذكر،[29].

فسر ابن كثير:هذا تعليم الله عباده المؤمنين آداب اللقاء، وطريق الشجاعة عند مواجهة الأعداء، [فقال] {يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا} عن رسول الله ﷺ أنه انتظر في بعض أيامه التي لقي فيها العدو حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال: " يا أيها الناس، لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف". ثم قام النبي ﷺ وقال: " اللهم، منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم" [30].

فترجم مولانا فتح محمد الجالندهرى هذه الآية الكريمة المذكورة ":

مومنو!جب(کفار کی)کسی جماعت سے تمہارا مقابلہ ہو تو ثابت قدم رہو اور خدا کو بہت یاد کرو تا کہ مراد حاصل کرو[31].

دراسة تحليلية نقدية:

وقد ترجمت بعض أنظمة الذكاء الاصطناعي عبارة ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً﴾ على النحو الآتي:

جب تم کسی فوج سے ملاقات کرو وهذه الترجمة غير دقيقة، بل خاطئة من حيث الدلالة والسياق القرآني.

التحليل اللغوي :

الفعل لَقِيَ في أصل اللغة يدل على المقابلة والمواجهة، ويُستعمل في سياق الحرب كثيرًا بمعنى ملاقاة العدو في ساحة القتال، لا مجرد اللقاء العابر أو الاجتماعي.

قال أهل اللغة:لقي القومُ القومَ: قابلوهم في الحرب وعليه، فترجمته بـ ملاقات کرنا بمعنى اللقاء العادي تُفرغ اللفظ من دلالته القتالية.

---

[29] . القرطبى،تفسير القرطبى،ج: 8،ص: 24

[30] . ابن كثير،تفسير القرآن العطيم،ج: 4،ص: 61

[31] . القرآن المجيد،ترجمة مولانا فتح محمد جالندهرى،ص:

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

وجه الخطأ في ترجمة الذكاء الاصطناعي:

يرجع خطأ الترجمة إلى ما يلي:

- فهم الفعل (لقي) بمعناه العام دون مراعاة الاستعمال القرآني الحربي.
- إغفال السياق الجهادي للآية، التي تأمر بالثبات وذكر الله عند المواجهة القتالية.
- الخلط بين (فئة) و(فوج(، مع أن الفئة أعمق دلالة من مجرد وحدة عسكرية.
- الاعتماد على ترجمة حرفية سطحية دون اعتبار الدلالة السياقية.

الترجمة الصحيحة لعبارة ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً﴾:

الترجمة الصحيحة الأقرب إلى المعنى القرآني هي:جب(کفار کی)کسی جماعت سے تمہارا مقابلہ ہو

وباللغة العربية التفسيرية:

إذا واجهتم جماعةً من العدو مواجهةً قتاليةأو: إذا قابلتم فئةً من الكفار في ساحة القتال.

وقال الله تعالى فى سورة الانفال: وَ اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَ رَسُوْلَهٗ وَ لَا تَنَازَعُوْا فَتَفْشَلُوْا وَ تَذْهَبَ رِيْحُكُمْ وَ اصْبِرُوْاۚ-اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الصّٰبِرِيْنَ[32].

وَاصْبِرُوْا اِنَّ الله " يأمر الله تعالى المسلمين بطاعته ورسوله، ويحذرهم من الخلاف والفرقة، ويوضح عواقبها الوخيمة، ثم يأمرهم بالصبر ويعدهم بأن الله معهم

. فظهرت ترجمة الآية المذكورة بوسيلة ڈیپ سیک " : (DeepSeek)

اور تم اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرو، اور آپس میں جھگڑا نہ کرو کہ تم ہمت ہار بیٹھو گےاور تمہاری ہوا اکھڑ جائے گی، اور صبر کرو، بیشک اللہ صبر کرنے والوں کے ساتھ ہے -"

فظهرت ترجمة معانى القرآن الكريم بالأردية بوسيلة بليک بوکس اے آئی (Black Box AI) : "

اور اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرو، اور آپس میں جھگڑا نہ کرو،ورنہ تمہارا حوصلہ پست ہو جائے گا اور تمہاری طاقت چلی جائے گی، اور صبر کرو، بیشک اللہ صبر کرنے والوں کے ساتھ ہے۔"

[32] . سورة الانفال،الآية:٤٦

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

ثبت من خلال البحث أن معظم الذكاء الاصطناعي) AI (يتجاهل النقاط المهمة والدقائق الدينية، ويقدم فقط ترجمة عامة أو حرفية، مما يمكن أن يؤدي إلى غموض أو سوء فهم في الرسالة الأصلية .على عكس ذلك، في التفاسير الموثوقة مثلما فسر الامام القرطبى هذه الآية الكريمة":هذا استمرار على الوصية لهم ،والأخذ على أيديهم في اختلافهم في أمر بدر وتنازعهم" ۔[33].

وفسر الامام الطبرى:

" قال أبو جعفر : يقول تعالى ذكره للمؤمنين به : أطيعوا ، أيها المؤمنون ، ربكم ورسوله فيما أمركم به ونهاكم عنه ، ولا تخالفوهما في ش يء " ولا تنازعوا فتفشلوا " ، يقول : ولا تختلفوا فتفرقوا وتختلف قلوبكم " فتفشلوا" ، يقول : فتضعفوا وتجبنوا ، " وتذهب ريحكم" ۔[34]

فالنكات العلمية التى تبرز من هذه الآية الكريمة فهى كلآتى:

وجوب اتباع النبى صل الله عليہ وآلہ وسلم

طاعة الله

فضل الصبر

من فوائد الصبر

صبر المجاهد

فترجم مولانا فتح محمد الجالندهرى هذه الآية الكريمة المذكورة ":

اور خدا اور اس کے رسول کے حکم پر چلو اور آپس میں جھگڑا نہ کرنا کہ(ایسا کرو گے تو)تم بزدل ہو جاو گے اور تمھارا اقبال جاتا رہے گا اور صبر سے کام لو کہ خدا صبر کرنےوالوں کا مدد گار ہے۔

[33] . القرطبى، شمس الدين محمد، تفسير القرطبى،ج: 8،ص: 23

[34] . الطبرى، محمد بن جرير:تفسير الطبرِي ج 13 :،ص576 :

AL-AASAR Journal Vol. 3, No.1 (2026)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

خلاصة البحث:

توصل البحث إلى جملة من النتائج، من أهمها:

- أن الذكاء الاصطناعي يعجز عن إدراك الخصوصية البيانية والبلاغية للنص القرآني.
- وقوع الترجمة الآلية في أخطاء دلالية خطيرة قد تؤدي إلى تشويه المعنى الشرعي.
- إغفال السياق القرآني وأسباب النزول يؤدي إلى ترجمات مبتورة أو مضللة.
- لا يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في ترجمة معاني القرآن الكريم دون مراجعة علمية متخصصة.
- الخلط بين المعاني الشرعية والمعاني اللغوية العامة لبعض الألفاظ.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج السابقة، يوصي البحث بما يأتي:

- عدم الاعتماد على ترجمة الذكاء الاصطناعي لمعاني القرآن الكريم اعتمادًا مستقلًا.
- ضرورة إخضاع أي ترجمة آلية لمراجعة علماء متخصصين في التفسير واللغة.
- تطوير نماذج ذكاء اصطناعي تُبنى على مصادر تفسيرية معتمدة.
- توعية المستخدمين بخطورة الأخطاء الناتجة عن الترجمة الآلية للنصوص الشرعية.
- تشجيع الدراسات البينية التي تجمع بين علوم الشريعة والتقنيات الحديثة.